Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جَلا سَناهُ الصَّدى جَلَّى الظَّلامُ ردى وكفَّ كَفَّ العِدا بِالبِيْضِ والكَرَمِ

وقال في (التوزيع)[1] :

حَمَى حِمى حَوْزَةِ الرَّحْمنِ حَازَ حلا حَلِيْفَ حِلْمٍ تَحَلَّى حِلْيَةَ الحِكَمِ

وقال في (الحذف)[2] :

مُحَمَّدٌ أَكْرَمُ الرُّسْلِ الكِرامِ لَهُ أَولىٰ الكَمال وأَعْلىٰ السَّعْدِ والهِمَمِ

وقال في (الفرائد)[3].

مُلوكُ حُسْنٍ قُصَاراهُم بُلوغُ عُلا أُسْدِ العَرِينِ إذا الهَيْجَاءُ في ضَرَمِ

وقال في (حسن الختام)، مصلّيا على النبي محمد ، وآله وأصحابه :

والتّابِعينَ لَهُمْ ما نَالَ مُمْتَدِحٌ حُسْنَ القَبُولِ لَدىٰ بَدْءٍ وَمُخْتَتَمِ

أما شرحه عليها فقد أطلق عليه اسم : « طالع السعد الرفيع في شرح نور الربيع على نظم البديع المتضمن لمدح الحبيب الشفيع »[4].

والردى »، « والعدى »، و« البسط »، و« المجاز العقلي » في « جلا سناه الصدا وجلّى ظلام الردى ». و« ائتلاف اللفظ مع المعنى » لمناسبة ألفاظ البيت لمعانيه و« ائتلاف اللفظ مع الوزن » بإيراد البيت من غير تأخير في ألفاظه ولا تقديم ، « والانسجام » لخلوّه من العقادة ، و« التهذيب والتأديب »، و« السهولة »، و« التتميم » بذكر الكرم .

(١) التوزيع : هو أن يوزّع الشاعر أو المتكلم حرفاً من حروف الهجاء في كل كلمة من بيته أو سجعته ، بشرط عدم التكلف .

(٢) الحذف : هو عبارة عن أن يحذف الناظم أو الناثر من كلامه حرفا أو حرفين أو أكثر من حروف الهجاء ، أو جميع الحروف المعجمة ، أو جميع الحروف المهملة . . وقد فُرّع هذا النوع إلى عدة أنواع فيما بعد ، كالأرقط والأخيف . . وسيأتي ذكرها في بحث الأنواع البديعية المجزّأة ـ إن شاء الله تعالى .

(٣) الفرائد : هو أن يأتي الناظم أو الناثر بلفظة فصيحة من كلام العرب تتنزل من الكلام منزلة الفريدة من العقد ، وتدل على فصاحة المتكلم بها وجزالة منطقه بحيث إن تلك اللفظة لو سقطت من الكلام لم يسدّ غيرها مسدّها . والفريدة في هذا البيت كلمة (قُصاراهم).

(٤) وقد طبع في مصر سنة (١٣٢١ هـ).